الصباح الدولية
15
العدد 2849 - السنة العاشرة
الإثنين 29 ذو القعدة 1438 - الموافق 21 أغسطس 2017
Monday 21 August 2017 - No.2849 - 10th Year

رئيس الوزراء اليمني يجدد موقف حكومته الداعم للسلام الشامل

اليمن : الانقلابيون يعرقلون وصول الحجاج بـ 722 نقطة أمنية

رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر

عدن - «وكالات» : قال وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمرة اليمني، مختار الرباش، إن «الانقلابيين الحوثيين احتجزوا جوزات سفر ألفي حاج، وعرقلوا مغادرة مئات آخرين، بوضعهم 722 نقطة أمنية، مما تسبب في إرباك جدول التفويج في منفذ الوديعة التابعة لمحافظة حضرموت، ولم يفرجوا عن الجوازات إلا بوساطات شيوخ القبائل».

وأضاف أن «14 ألف حاج وحاجة مروا عبر منفذ الوديعة (المنفذ الوحيد لحجاج البر) من أصل 24 ألف»، مشيرا إلى «وقوع حالتي وفاة طبيعية لحاجتين مسنتين في اليومين الماضيين، ونقلنا إلى مستشفى القطن العام لتسلم جثمانهما من ذويهما»، بحسب صحيفة عكاظ السعودية، أمس الأحد.

وعن إجراءات الحج لليمنيين، أكد أنها «تبدأ باعتماد الوكالات الرسمية المعتمدة لدى الوزارة، وتطبق الشروط والضمانات، ثم اختيار الوكالة الأكثر التزاما بالضوابط والتعليمات، بعدها الإعلان عن أسماء الوكالات بعد اعتمادها من الوزارة، ثم يبدأ تسجيل الحجاج وإدخال بياناتهم واستلام جوازاتهم ومسحها ضوئيا وإدخالها في موقع وزارة الحج والعمرة بالمملكة».

من جانب آخر جدد رئيس الوزراء اليمني، أحمد عبيد بن دغر، موقف الحكومة الشرعية الداعم للسلام العادل والشامل.

وأشاد بن دغر خلال اجتماع ضم نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد علي المقدشي وبعض محافظي المحافظات، بالدور البطولي للجيش الوطني المسنود بقوات التحالف العربي.

وشدد، وفقا لما نقلته وكالة سبأ الرسمية، على الحاجة لتعزيز وضع الجيش الوطني من أجل خوض المعركة وتحقيق النصر واستسلام ميليشيا الحوثي وصالح أو دحرها.

من ناحية أخرى وجه زعيم ميليشيا الانقلاب الحوثية عبد الملك الحوثي خطابا طارئا إلى أنصاره على خلفية تصاعد الصراع بين طرفي الانقلاب في صنعاء.

ووفقا لصحيفة «سبق السعودية»، يحمل خطاب زعيم الميليشيا لغة تهديد وكذلك محاولة التمسك ولو بقشة لبقاء أعوانه خوفا من النشتت، دلالات على قرب انهيار الانقلاب خاصة بعد أن اشتعلت فتيل الحرب بين طرفي الانقلاب والتضييق عليهم وقطع إمداد الملالي لهم حيث أغلقت قوات التحالف كل الطرق الموبنية لطرفي الانقلاب.

وألقى الخطاب على مجاميع تم حشدها بعجالة في إحدى قاعات صنعاء تحت اسم «حكماء اليمن»، من أجل تبرير إلقاء الخطاب، حيث عرف عن زعيم الميليشيا أنه لا يلقي خطاباته إلا بعد الإعلان عنها بأيام وأن تكون هناك مناسبة تخص الانقلابيين.

وشن زعيم الميليشيا هجوماً حاداً وعنيفاً على المخلوع صالح وحزبه ووصفه بشكل مباشر بالمتآمر والخائن والمستسلم وصاحب المبادرات الاستسلامية، وبعد هذا الهجوم على المخلوع هو الأول من نوعه من قبل زعيم المليشيات الحوثية.

وأطلق زعيم الميليشيا تهديدات واضحة وصريحة ضد المخلوع صالح وقال: «من يريد شق الجبهة الداخلية أو يفسد دقوا رأسه»، (أي اقتلوه)». واعتبر الاستعدادات التي يقوم بها حزب المخلوع صالح لتنظيم فعالية جماهيرية الخميس المقبل اهتمام بقضايا هامشية تفسد جبهة الحرب وصمود المقاتلين.

وحمل زعيم الميليشيا المخلوع وحزبه مسؤولية الفساد وإعاقة عمل القضاء والتستر على الخونة وحماية المتآمرين ودعا إلى محاكمة ومعاقبة من يتحرك في مربعات الخيانة في إشارة إلى قيادات في حزب المخلوع تتهمها الميليشيات بالتواصل مع الخارج.

وفي خطابه اعتبر زعيم الميليشيا أن غالبية المقاتلين والآف القتلى والجرحى في الجبهات هم من أتباعه وأن حديث الآخرين، ويقصد هنا المخلوع عن دورهم في الحرب ليس سوى كذب وافتراء، وأضاف: «نحن نقاتل ونموت ونجوع ونواجه صعوبات كبيرة في الحرب وهم في ظل ولديهم الدولارات ويحاربون عبر فيس بوك فقط».

ووجه زعيم الميليشيا أتباعه بوقف أي محاولات لإستهداف الجبهة الداخلية وهو هنا يقصد مهرجان المخلوع الحزبي الذي يعد له ومتوقع أن يطلق منه مبادرة لوقف الحرب الأمر الذي أثار حفيظة زعيم الميليشيا واعتبر ذلك استسلاما.

وطالب أنصاره بالسيطرة على المجلس السياسي الانقلابي والبرلمان والحكومة الانقلابية وكل مؤسسات الدولة والتحكم في أدائها كسلطة عليا مطلقة وتحت إدارته هو شخصيا.

عقيلة صالح: حل الأزمة يجب أن يكون ليبياً

رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح

عمان - «وكالات»: شدد رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، على «أن أي حل للأزمة التي تعيشها البلاد يجب أن يكون ليبيا»، مؤكدا أن المجلس «مستمر بدعم الحوار».

وقال صالح في تصريح عقب لقائه رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، في العاصمة عمان، أمس الأحد، إن «المجلس مستمر على توابته بدعم الحوار بين كافة الأطراف الليبية من خلال اللجنة التي اختارها حول الاتفاق السياسي».

والتقى الملقي في عمان صالح بحضور وزير الشؤون السياسية والبرلمانية وزير الدولة المهندس موسى المعايطة، والقائم بالاعمال لدى السفارة الليبية في الأردن الدكتور عادل بكار، وكان صالح وصل عمان السبت، حيث كان في مقدمة مستقبليه رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة.

وتأتي زيارة صالح إلى الأردن على رأس وفد نيابي وعدد من شيوخ العشائر الليبية، وتستمر 3 أيام، يلتقي خلالها عددٌ من المسؤولين الأردنيين، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وتناول آخر المستجدات في القضايا الإقليمية والدولية في مقدمتها الشأن الليبي.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان الليبي عبد الحميد الصافي، في بيان في عمان إن «لقاء المستشار عقيلة ورئيس الوزراء الأردني كان إيجابياً للغاية، إذ شهد اللقاء مباحثات ثنائية حول آخر تطورات الوضع السياسي في ليبيا، بالإضافة إلى تقوية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات».

وأضاف الصافي أن «رئيس وزراء الأردن أكد مساندة للشرعية في ليبيا من خلال البرلمان والجيش الوطني الذي يحارب الإرهاب»، مضيفاً أن «الحكومة الأردنية تتفهم الوضع السياسي المعقد في ليبيا، وتسعى إلى خلق توافق سياسي لعودة الاستقرار إلى البلاد».

وأشار مستشار رئيس البرلمان إلى تأكيد رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني الملقي، للمستشار عقيلة على دعم الأردن للشعب الليبي في أزمته السياسية ومحاربة للإرهاب.

افتتاح منفذ طريبيل بين العراق والأردن تجريبياً

معركة تلعفر: انهيار سريع للخطوط الأمامية لـ «داعش»

قوات عراقية تتجه إلى تلعفر

بدأ العمليات العسكرية في تلعفر

بغداد - «وكالات»: أعلن مجلس محافظة الأنبار، أمس الأحد، عن إعادة افتتاح منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن تجريبيا، مبينا أن ذلك جاء تمهيدا لافتتاحه رسميا.

وقال نائب رئيس المجلس فالح العيساوي وفقاً لموقع السومرية نيوز، إنه «تم أمس افتتاح منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن بشكل تجريبي»، مبينا أن «ذلك جاء تمهيدا لافتتاحه رسميا خلال أيام».

وأضاف أن «زيارة وزير الداخلية قاسم الاعرجي والوفد المرافق له الى المنفذ هي للاطلاع على جاهزيته، وخاصة الدوائر الخدمية فيه من ماء وكهرباء وجوازات وجمارك».

ووصل وزير الداخلية قاسم الاعرجي، إلى منفذ طريبيل لحدودي مع الأردن، بهدف الاطلاع على سير العمل في المنفذ والتحضيرات الجارية لإعادة افتتاحه.

من ناحية أخرى أفاد مصدر محلي في نينوى، أمس الأحد، بأن اثنين من خطوط داعش الأمامية في قضاء تلعفر غرب الموصل انهارت بفعل الضربات القوية للقوة الجوية، ومباغتة القوات الأمنية وميليشيا الحشد الشعبي.

وقال المصدر بحسب «السومرية نيوز»، إن «اثنين من خطوط الصد المتقدمة لتنظيم داعش في محيط قضاء تلعفر غرب الموصل، انهارت بعد ساعات قليلة من انطلاق عمليات تحرير المدينة».

وأضاف أن «خسائر فادحة تكبدها داعش في عمليات القصف التي كانت مركزة ودقيقة للغاية».

وفي سياق متصل، تمكن طيران الجيش العراقي أمس، من تدمير ثلاث مفخخات لتنظيم داعش الإجرامي غربي تلعفر، بهدف عرقلة التقدم إلى عمق المدينة.

وذكر بيان لإعلام ميليشيا الحشد الشعبي أن «طيران الجيش دمر ثلاث مفخخات لعصابات داعش الإجرامية غربي تلعفر»، مبينا أن «العجلات حاولت إعاقة تقدم القطعات الأمنية في المدينة».

يذكر أن قيادة الشرطة الاتحادية أعلنت في وقت سابق، عن استعادة منطقة العبرة الصغيرة من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، فيما أشارت إلى تقدم قواتها في المحور الغربي.

وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أعلن انطلاق عمليات تحرير تلعفر، فجر أمس الأحد، وجاء الإعلان بصيغة مشابهة لإعلان معركة الموصل، إذ ارتدى العبادي زي مكافحة الإرهاب وأعلن انطلاق المعركة في وقت متأخر من الليل، وكانت خلفه خريطة في أحد المواقع العسكرية.

وجاء ذلك بعد 40 يوما من انتهاء معركة تحرير الموصل التي استمرت 9 أشهر، خاضت فيها القوات الأمنية قتالا طويلا مع عناصر تنظيم داعش، سيما في المدينة القديمة.

وتعتبر مدينة تلعفر، معقل منذ فترة طويلة لعناصر تنظيم داعش، وتقع على بعد 80 كيلومترا غربي الموصل، وعزلت المدينة عن باقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

ويحاصر المدينة القوات الأمنية المشتركة والحشد الشعبي من الجنوب ومقاتلي البيشمركة من الشمال، وتشير التقديرات إلى أن نحو 2000 مسلح لا يزالون في المدينة.

كما أعلنت قوات ميليشيا الحشد الشعبي والقوات الأمنية العراقية، أمس الأحد، تمكنها من تحرير قرية تل الصبان في معاركها مع داعش غربي قضاء تلعفر».

وقال إعلام ميليشيا الحشد في بيان، إن «ميليشيا الحشد الشعبي والقوات الأمنية تمكنتا من تحرير قرية تل الصبان»، مبينا أن «القوات قامت بتطويق منطقة (قره تبة) جنوب غرب قضاء تلعفر»، وفقا لما أوردته وكالة أنباء الإعلام العراقي.

وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أعلن انطلاق عمليات تحرير تلعفر، صباح أمس الأحد. وجاء الإعلان بصيغة مشابهة لإعلان معركة الموصل، إذ ارتدى العبادي زي مكافحة الإرهاب وأعلن انطلاق المعركة في وقت متأخر من الليل، وكانت خلفه خريطة في أحد المواقع العسكرية.

وجاء ذلك بعد 40 يوما من انتهاء معركة تحرير الموصل التي استمرت 9 أشهر، خاضت فيها القوات الأمنية قتالا طويلا مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي، سيما في المدينة القديمة.

وتعتبر مدينة تلعفر، معقل منذ فترة طويلة لعناصر تنظيم داعش وتقع على بعد 80 كيلومترا غربي الموصل، وعزلت المدينة عن باقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

ويحاصر المدينة القوات الأمنية المشتركة والحشد الشعبي من الجنوب ومقاتلي البيشمركة من الشمال، وتشير التقديرات إلى أن «نحو 2000 مسلح لا يزالون في المدينة».

من ناحيته أكد مسؤول مقر عمليات شرق دجلة في الشرطة العراقية الفريق الركن مالك الخزرجي، أن جميع القطعات العسكرية باتت جاهزة لتنفيذ عملية تحرير قضاء تلعفر غرب الموصل من تنظيم داعش.

وقال الخزرجي، حسبما أوردت صحيفة الغد الأردنية، مساء السبت، إن تلعفر من أكبر الأقضية في البلاد مساحة، لكنه توقع أن تكون معركة استعادته أسهل من عملية الموصل.

من جانبه، أشار المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول، إلى أن القوات الأمنية ستوفر ممرات آمنة لإخلاء المدنيين المتوقع نزوحهم من القضاء، وفقا للخطة التي وضعتها قيادة العمليات المشتركة.

وكانت القوات العراقية أعلنت تحرير الموصل بالكامل من قبضة تنظيم داعش الشهر الماضي.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، أمس الأحد، «بمقتل شرطي وإصابة اثنين آخرين بتفجير انتحاري بناحية العلم شرق تكريت (170 كم شمال بغداد)».

وقال مصدر في شرطة ناحية العلم، إن «انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري على نقطة تفتيش للشرطة في ساحة فرسان العلم 5 كلم شرقي تكريت، أسفر عن مقتل شرطي، وإصابة اثنين آخرين، من بينهم أحد عناصر الدورية».

وأضاف أن «الشرطة أغلقت الطرق المؤدية لمحل الحادث ونقلت القتيل والمصابين إلى المستشفى».

ويعد الحادث الأول من نوعه في هذه المنطقة منذ أكثر من عامين.